«العدل» الأمريكية تحقق في دفع رشاوى الحصول على عفو رئاسي

ترامب يدعو حاكم جورجيا إلى إلغاء انتخابات مجلس الشيوخ المقبلة في ولايته

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء حاكم ولاية جورجيا بريان كيمب، إلى إلغاء انتخابات مجلس الشيوخ المقبلة في الولاية، مكررا مزاعمه عن تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي أجريت الشهر الماضي.

ونشر ترامب تغريدة عبر حسابه على تويتر قال فيها: «إفعل شيئا يا بريان كيمب، سمحت بخضوع ولايتك للاحتيال .. يجب أن نتحقق من التوقيعات ونحصي المظاريف الموقعة مقابل بطاقات الاقتراع ثم نلغي الانتخابات، فلن تكون هناك حاجة لها.. سنفوز جميعا».

وخسر ترامب ولاية جورجيا أمام الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن، في انتخابات الشهر الماضي، ورفض القبول بالهزيمة، مؤكداً تزوير الأصوات.

يشار إلى أن ولاية جورجيا، التي كانت غالبا تصوت للجمهوريين، ستجري جولتي انتخابات إعادة متزامنتين لمجلس الشيوخ في يناير المقبل، ستحدد نتائجها أيا من الحزبين، الجمهوري أم الديمقراطي، سيسيطر على مجلس الشيوخ الأمريكي بعد تنصيب بايدن.

من جهة أخرى دعا غابرييل سترلينغ، وهو مسؤول بارز يشرف على الانتخابات في ولاية جورجيا الأمريكية، الرئيس دونالد ترامب إلى التنصل من تصريحاته التي يشير فيها إلى تزوير الانتخابات، قائلاً إن ذلك يثير العنف.

وقال سترلينغ خلال مؤتمر صحفي: «يجب أن يتوقف. السيد الرئيس إنك لم تقم بإدانة هذه التصرفات أو هذه اللغة».

وأضاف: «توقف عن تحريض الأشخاص على ارتكاب أعمال عنف محتملة، فسيتضرر شخص ما وسيقتل شخص ما ، وهذا غير صحيح».

وبدأ سترلينغ المؤتمر الصحفي بالقول إن مقالوا يعمل في البنية التحتية لانتخابات جورجيا تعرض للتهديد ومضايقات عبر الإنترنت.

من جهة أخرى أعلن وزير العدل الأمريكي بيل بار، الثلاثاء، أنه لم يلاحظ مقداراً من «التزوير» من شأنه الدفع نحو تغيير نتيجة الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الديمقراطي جو بايدن، وذلك خلافاً لتأكيدات الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وقال بار المعروف بقربه من ترامب في مقابلة مع وكالة اسوشيتد برس الأمريكية «حتى الآن، لم نلاحظ تزويراً إلى حد من شأنه تغيير نتيجة الانتخابات».

وأعلن ترامب، الأحد، في أول مقابلة تلفزيونية له منذ الانتخابات الرئاسية أنه لن يقر أبداً بالخسارة أمام بايدن، بدون أن يتخلى عن نظرية المؤامرة حول تزوير الانتخابات.

وقال ترامب لمحاورته ماريا بارتيرومو على قناة فوكس نيوز: «هذه الانتخابات تم تزويرها. هذه الانتخابات عملية غش كاملة».

من ناحية أخرى تحقق وزارة العدل الأمريكية في احتمال تحويل أموال إلى البيت الأبيض مقابل إصدار عفو رئاسي، وذلك طبقاً لوثائق كشفتها محكمة اتحادية.

وأصدرت قاضية المحكمة الجزئية الأمريكية بيريل هاول الثلاثاء، أمراً بالتحقيق في «رشوة مقابل العفو».

وحجب حوالي نصف الوثيقة التي تقع في 18 صفحة، ولا تقدم النسخة المنشورة تفاصيل تذكر عن المخطط المزعوم، ولم ترد أسماء متورطين محتملين.

وجاء في الوثيقة أن مدعين اتحاديين في واشنطن قالوا إنهم حصلوا على أدلة على نظام رشوة مزعوم، يقدم فيه شخص ما «مساهمة سياسية كبيرة مقابل عفو رئاسي أو إرجاء إصدار حكم».

وطبقاً لأمر هاول، قال محققون حكوميون، إنهم «صادروا أكثر من 50 جهازاً رقمياً، بينها أجهزة آيفون، وآيباد، وأجهزة كمبيوتر محمولة، وعادية، وأقراص تخزين بيانات، وأقراص صلبة خارجية».

ويتمتع رؤساء الولايات المتحدة بموجب الدستور بسلطات واسعة للعفو عن مدانين بجرائم اتحادية.

وعفا الرئيس دونالد ترامب في الأسبوع الماضي، عن مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين، الذي أقر مرتين بالكذب على مكتب التحقيقات الاتحادي إف.بي.آي في تحقيق حول تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة في 2016.

ويتوقع أن يكون قرار العفو عن فلين الأول في سلسلة من قرارات أخرى في الأسابيع الأخيرة لترامب في البيت الأبيض.

بعد الباحثة الأسترالية... إيران تقايض سويدياً يواجه الإعدام بدبلوماسي متهم بالإرهاب

المعتقل السويدي من أصل إيراني أحمد رضا جلالي

طهران – «وكالات» : حذر حقوقيون من إعدام إيران العالم السويدي من أصل إيراني، أحمد رضا جلالي، في سابقة ضد معتقل مزدوج الجنسية، وفق صحيفة «غارديان».

وقضت السلطات الإيرانية بإعدام جلالي بتهمة التجسس، ونقل إلى سجن «رجائي شهر»، الثلاثاء في خطوة تمهيدية لتنفيذ الإعدام، ووفق موقع الحرة، فإن السلطات الإيرانية تعودت تنفيذ أحكام الإعدام يوم الأربعاء.

وجاء ذلك، بعد أسبوع من الإفراج عن الأكاديمية الأسترالية البريطانية كايلي مورغيلبرت، مقابل 3 إيرانيين متهمين بمحاولة اغتيال دبلوماسيين إسرائيليين، في العاصمة التايلاندية بانكوك.

ونقلت الصحيفة البريطانية، أن بعض الجهات تعتقد أن الإيرانيين يريدون بمقايضة جلالي بالدبلوماسي الإيراني في بلجيكا، أسد الله أسدي، الذي طالب الادعاء البلجيكي بسجنه 20 عاماً بعد اتهامه بالتخطيط لاعتداء قرب باريس على تجمّع لمعارضين للنظام الإيراني في 2018.

واتهم نشطاء حقوقيون إيران باعتقال عدد من مزدوجي الجنسية في محاولة للفوز بتنازلات من دول أخرى، وقالت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية: «أحمد رضا جلالي معرض لخطر الإعدام الوشيك، ولا يمكن إنقاذ حياته إلا برد فعل قوي وعاجل من المجتمع الدولي».

وقالت زوجة جلالي، فيدا مهراننيا، لـ «غارديان»: «تحدثت معه منذ أسبوع، قد يُعدم في وقت ما أمس الأربعاء، إذا لم يتدخل أحد»، مضيفة «كل ما يمكنني أن أطلبه هو أن تدخل الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة، أو النمسا لمطالبة إيران إلغاء العقوبة، وأتمنى من وسائل الإعلام مساعدتي في ذلك».

وجلالي، طبيب ومحاضر في معهد كارولينسكا بالعاصمة السويدية ستوكهولم، اعتقل في 2016 بإيران وأدين لاحقاً بالتجسس لصالح إسرائيل، واتهمته السلطات بتقديم معلومات لإسرائيل لمساعدتها في اغتيال العلماء النوويين.

إصابة موظفين بالسفارة الروسية في كابول بانفجار عبوة ناسفة

انفجار سابق في افغانستان

«وكالات» : أعلنت روسيا أنّ موظفين في سفارتها في أفغانستان أصيبوا الثلاثاء بجروح طفيفة في انفجار عبوة ناسفة محليّة الصنع أثناء مرور سيارتهم في كابول.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، إنّ العبوة الناسفة انفجرت على مقربة من السفارة أثناء مرور سيارة تابعة للبعثة الدبلوماسية، مشيرة إلى أنّ عدداً من موظفي السفارة الذين كانوا في السيارة أصيبوا بكدمات طفيفة.

وأوضح البيان أنّ التقارير الأولية تشير إلى أنّ الهجوم كان يستهدف سيارة تابعة لقوات الأمن الأفغانية كانت تواكب السيارة الدبلوماسية الروسية.

لكنّ الوزارة شدّدت على أنّه «مع ذلك، ليس مستبعداً أن يكون ما حصل هجوماً يستهدف رعايا روسا»، داعية السلطات الأفغانية إلى «اتّخاذ إجراءات شاملة» لضمان سلامة أفراد البعثات الدبلوماسية الروسية في أفغانستان.

ولفت البيان إلى أنّ السفارة الروسية في كابول ستتّخذ من ناحيتها إجراءات أمنية إضافية لحماية موظّفيها ومنشآتها.

وعلى الرّغم من محادثات السلام الجارية منذ سبتمبر بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان المتمرّدة، لا تزال أفغانستان تعاني من أعمال عنف تستهدف بشكل أساسي قوات الأمن الأفغانية.

ستولتنبرغ يؤكد استعداد حلف «الناتو» للتغيير وبدء حملة الإصلاح

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ناتو ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ناتو ينس ستولتنبرغ، الثلاثاء، إنه «على الرغم من تشخيص إصابة الحلف بالموت الدماغي» العام الماضي، إلا أن الناتو مستعد للتغيير بعد أن أجرى وزراء الخارجية مناقشاتهم الأولي بشأن تقرير جديد يحدد أفكار الإصلاح.

وقال ستولتنبرغ للصحفيين إن «الوثيقة المكونة من 67 صفحة تسلط الضوء على أن الناتو تحالف لا غنى عنه، لكنه أيضا في حاجة إلى مواصلة التغيير، وهذا بالضبط ما نقوم به».

ومن بين ما يقرب من 140 اقتراحا ملموسا لكيفية إعادة تشغيل الحلف، هناك طرق لتعزيز دوره كمكان يتشاور فيه الحلفاء مع بعضهم بشأن القضايا ذات الأهمية المتبادلة.

ويأتي هذا بعد أن اتهم بعض الحلفاء آخرين بتجاهلهم بشأن قرارات الأمنية الرئيسية، مثل التوغل التركي في شمال سوريا العام الماضي.

وكانت هذه الخطوة هي التي دفعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى القول إن الناتو يعاني من «موت دماغي» منذ حوالي عام.

ولم يكن هو القائد الوحيد الذي شكك في لياقة المنظمة.

ناغورنو قره باخ... نهاية حرب أم هدنة مؤقتة !

جنود من الجيش الأذري في قره باخ

«وكالات» : شكل تسليم لاتشين، آخر الأقاليم الثلاثة التي سلمتها يريفان لباكو تنفيذاً لاتفاق على وقف إطلاق النار في ناغورنو قره باخ، أمس الثلاثاء نهاية المرحلة الأولى من عملية السلام برعاية موسكو.

ولكن حل النزاع حول جمهورية قره باخ ذات الغالبية الأرمينية المعلنة من جانب واحد والتي انفصلت عن أذربيجان، إثر حرب في تسعينات القرن الماضي، لا يزال بعيد المنال، وفي ما يلي ما يمكن توقعه في المرحلة التالية:

تعهدت أرمينيا بتسليم أذربيجان ثلاثة أقاليم كانت تشكل منطقة عازلة تحيط بقره باخ في إطار اتفاق لوقف إطلاق النار وقع في 9 نوفمبر الماضي، وسُلم أمس إقليم لاتشين، بعد إقليمي كالباجار، وأغدام في 20 و25 نوفمبر الماضي.

واستردت باكو أربعة أقاليم أخرى مماثلة في 6 أسابيع من المعارك الشرسة التي اندلعت في نهاية سبتمبر الماضي، وكانت خارج سيطرتها منذ نهاية الحرب في 1994.

وبذلك، يستطيع عشرات آلاف الأذر الذين اضطروا إلى مغادرة هذه المناطق منذ 30 عاماً العودة إليها، حتى لو كانت باكو ترى أولاً ضرورة نزع الألغام وإعادة بناء البنى التحتية فيها.

ولا يزال الانفصاليون الأرمن يسيطرون على القسم الأكبر من أراضي قره باخ، وبدأ سكان المنطقة الذين فروا من المعارك الأخيرة في العودة، علماً أن عددهم يقدر بـ 90 ألف شخص يشكلون نحو 60% من السكان.

وأعلنت روسيا التي نشرت نحو ألفي جندي لحفظ السلام في قره باخ، أنها ساعدت إلى الآن في عودة أكثر من 26 ألف شخص، ووعدت أذربيجان الغنية بالنفط باستثمارات كبيرة لإعادة إعمار الأقاليم التي عادت إليها.

ولكن مستقبل قره باخ يبقى غامضاً، خاصة أن المنطقة تعول بشكل كامل على الدعم المالي من أرمينيا وقد ضعف اقتصادها راهناً إلى حد كبير، ولم يتضح أيضاً شكل التنسيق بين أذربيجان وأرمينيا والسلطات الانفصالية في قره باخ.

وقالت المحللة في مجموعة الأزمات الدولية اوليسيا فارتانيان: «الاتفاق الذي حصلت عليه موسكو ملتبس في عدد من جوانبه على غرار تفويض قوات السلام الروسية، وتنظيم حياة السكان المدنيين الأرمن والأذر»، وأضافت «إذا استمر الالتباس، فقد يكون مصدر توتر».

ولم يتطرق اتفاق وقف النار إلى المسألة الأكثر تعقيدا، أي مستقبل قره باخ على المدى البعيد، وطوال عقود جرت مفاوضات رعتها فرنسا، وروسيا، والولايات المتحدة في إطار «مجموعة مينسك» التي كلفت في التسعينات بإيجاد حل دائم للأزمة، لكنها لم تفض إلى نتيجة ملموسة.

واضطلعت روسيا بدور أساسي لوضع حد للمعارك الأخيرة، مؤكدة موقعها الإقليمي، لكن اتفاق وقف إطلاق النار أظهر أيضا النفوذ المتنامي لتركيا، حليفة باكو، التي ستقيم مع روسيا «مركز تنسيق» لاحترام الهدنة.

إلى ذلك، شككت أذربيجان في مصداقية «مجموعة مينسك» داعية في الأسبوع الماضي إلى استبعاد فرنسا من الوساطة بعدما صوت مجلس الشيوخ الفرنسي على نص يطلب «الاعتراف» باستقلال ناغورنو قره باخ.

ويرى محللون أن الوضع الجديد القائم قد يسهل إحياء المفاوضات، خاصة أن تسليم الأقاليم السبعة، أزال إحدى أبرز نقاط الخلاف بين باكو ويريفان، لكن غياب الثقة في المنطقة يظل كبيراً مع صعوبة تجاوز عقود من العداء.

اليابان تحتج على نشر روسيا صواريخ في جزر متنازع عليها

صواريخ s300 الروسية

طوكيو – «وكالات» : قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كاتسونوبو كاتو أمس الأربعاء، إن الحكومة قدمت احتجاجاً رسمياً على نشر الجيش الروسي عدداً من أنظمته الدفاعية الصاروخية الجديدة إس300– في4، في سلسلة جزر متنازع عليها قرب اليابان.

ويحول النزاع على الجزر، التي سيطر عليها الاتحاد السوفيتي في نهاية الحرب العالمية الثانية، دون توقيع البلدين معاهدة سلام رسمية.

وتطلق اليابان على الجزر اسم الأقاليم الشمالية، بينما تسميها روسيا جزر الكوريل.